[15] (قال) الواقدي فلما اتى على رسول ا صلى ا عليه وآله في بطن امه شهران امر ا تعالى مناديا في سماواته وارضه ينادى في السماوات والارض والملائكة ان استغفروا لمحمد صلى ا عليه وآله وامته كل هذا ببركة النبي صلى ا عليه وآله. (قال الواقدي) فلما اتى على رسول ا صلى ا عليه وآله في بطن امه ثلاثة اشهر كان أبو قحافة راجعا من الشام فلما بلغ قريبا من مكة وضعت ناقته جمجمتها على الارض ساجدة وكان بيد ابي قحافة قضيب فضربها باوجع ضرب فلم ترفع رأسها فقال أبو قحافة فما ارى ناقة تركت صاحبها وإذا بهاتف يهتف ويقول لا تضرب يا ابا قحافة من لا يطيعك الا ترى ان الجبال والبحار والاشجار سوى الآدميين سجدوا فقال أبو قحافة يا هاتف وما السبب في ذلك قال اعلم ان النبي الامي قد اتى عليه في بطن امه ثلاثة اشهر قال أبو قحافة ومتى يكون خروجه قال سترى يا ابا قحافة ان شاء ا تعالى فالويل كل الويل لعبدة الاصنام من سيفه وسيف اصحابه، قال أبو قحافة فوقفت ساعة حتى رفعت الناقة رأسها فركبتها وجئت إلى عبد المطلب. (قال الواقدي) فلما اتى على رسول ا صلى ا عليه وآله اربعة اشهر كان زاهد على الطريق من الطائف وكان له صومعة بمكة على مرحلة قال فخرج الزاهد وكان اسمه حبيبا فجاء إلى بعض اصدقائه بمكة فلما بلغ أرض الموقف وإذا بصبي قد وضع جبينه على الارض وقد سجد على جبهته قال حبيب فدنوت منه فاخذته وإذا بهاتف يهتف ويقول خل عنه يا حبيب ألا ترى إلى الخلائق من البر والبحر والسهل والجبل قد سجدوا شكرا لما اتى على النبي الزكي الرضي المرضي في بطن أمه خمسة اشهر وهذا الصبي قد سجد شكرا قال حبيب فتركت الصبي ودخلت مكة وبينت ذلك لعبد المطلب وعبد المطلب يقول اكتم هذا الاسم فان لهذا الاسم اعداء قال وذهب حبيب إلى صومعته فإذا الصومعة تهتز ولا تستقر وإذا على محرابه مكتوب وعلى محراب كل راهب مكتوب يا أهل البيع و الصوامع آمنوا با وبرسوله محمد بن عبد فقدآن _____